

Document: EB 2006/89/INF.9/Rev.1  
Date: 5 February 2007  
Distribution: Restricted  
Original: English

A



**البيان الختامي الذي ألقاه  
رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية  
السيد لينارت بوغه  
في ختام الدورة التاسعة والثمانين للمجلس التنفيذي**

المجلس التنفيذي - الدورة التاسعة والثمانون  
روما، 12-14 ديسمبر/كانون الأول 2006



السادة المدراء الموقرون،

أود الآن أن أعرض بإيجاز ما أجريناه من مداولات وأن ألقى الضوء سريعا على القرارات التي اتخذناها في هذه الدورة.

استهل المجلس التنفيذي عمله بالنظر في الوثيقة التي تتضمن مخرجات خطة العمل التي عرضت على الدورة من خلال استعراض الإطار الاستراتيجي للصندوق للفترة 2007-2010 (الوثيقة EB 2006/89/R.2 التي ستعدل بالوثيقة EB 2006/89/R.2/Rev.1). وأقر المجلس بأن هذه الوثيقة تبين بوضوح الميزة النسبية التي يتمتع بها الصندوق ومجالات تركيزه المواضيعية، وأنه يبني على التجارب والدروس التي استفادها الصندوق وغيره من المنظمات المماثلة، وأنه يوفر أيضا الأساس الذي تقوم عليه إعادة توزيع الموارد وتعزيز المساءلة داخل الصندوق.

وجرت مناقشات ثرية بشأن ترتيب أهداف الصندوق الإنمائية التي تشكل جوهر الإطار. وقد ذكر في هذا الصدد أن الهدف الإنمائي 1 للألفية يدور حول الأمن الغذائي وأن الصندوق يعمل على المساهمة في بلوغ هذا الهدف لأنه يتعلق تحديدا وحصرًا بالأمن الغذائي للأسر الريفية الفقيرة وهو الهدف الذي يسعى الصندوق دائما إلى بلوغه. كما تم إلقاء الضوء على تجربة الصندوق في تقديم الدعم الموجه للقطاع الزراعي والريفي، فضلا عن التأكيد على الحاجة إلى زيادة الإنتاجية الزراعية. وسوف تعرض هذه النقاط بشكل أكثر وضوحا في النص النهائي للوثيقة المعدلة.

وقد اتفق أيضا على أن مسألة الابتكار وتوسيع النطاق ومبادئ العمل الأخرى مثل التمكين والشراكة والاستدامة، هي مسائل حيوية في تحقيق الصندوق لأهدافه، ومن ثم ينبغي اعتبارها مبادئ شاملة لجهود الصندوق وسوف يتم التعبير عنها في التسلسل المعدل للأهداف الإنمائية.

تم اعتماد الإطار الاستراتيجي للفترة 2007-2010 رهنا بإدخال تعديلات على الوثيقة بما يعبر عن التعليقات التي أبديت في الدورة. وسوف تنشر الوثيقة المعدلة في موقع الصندوق على شبكة الإنترنت.

سيعرض إطار شامل لقياس النتائج، الذي يجمع بين الأداء على مستوى الصندوق والأقطار والمشروعات والمستوى التنظيمي، على المجلس التنفيذي لإقراره في سبتمبر/أيلول 2007. وعملا على تيسير مشاركة المجلس في إعداد هذا الإطار ستجرى مشاورات غير رسمية بشأنه بالتزامن مع دورة المجلس التنفيذي في أبريل/نيسان 2007.

واتفق على أن ترفع إدارة الصندوق تقريرا إلى المجلس عن التقدم المحرز في المجالات الرئيسية ذات الصلة بخطة العمل. ويشمل ذلك خطة الصندوق في تحسين التعاون مع وكالاتي الأمم المتحدة العاملتين في روما بهدف تعزيز التماسك على نطاق منظومة الأمم المتحدة وما تحقق من رفع مستوى الكفاءة ووفر التكاليف، بجانب خطة الصندوق في موازنة موارد الصندوق البشرية مع أولوياته الاستراتيجية.

ونوقشت بعد ذلك الوثيقة (EB 2006/89/R.3) المتعلقة باستراتيجية الصندوق لإدارة المعرفة والتي تشكل أيضا أحد مخرجات خطة العمل. وأعرب المدراء عن تقديرهم للجهد الذي بذل في إعداد مسودة التقرير وأقروا بصعوبة الموضوع الذي تناولته. ولا يزال يوجد العديد من القضايا التي يتعين تناولها. من هذه القضايا تحليل جوانب القوة والضعف والفرص والمخاطر، والتعلم على المستوى الميداني، والتغير الثقافي، وحوافز تقاسم المعرفة والتعلم، والنتائج المترتبة على حجم الموارد البشرية والمالية الكامنة في الاستراتيجية وإعداد خطة تنفيذ واقعية. وسوف ينشأ فريق عامل مخصص منبثق عن المجلس التنفيذي لتقديم التوجيهات وضمان التعامل بقدر كاف مع المشاغل المثارة في الاستراتيجية المعدلة لإدارة المعرفة التي ستعرض على المجلس التنفيذي في دورة أبريل/نيسان 2007.

ناقش المدراء الوثيقة (EB 2006/89/R.4) التي ستعدل بالوثيقة (EB 2006/89/R.4/Rev.1) المتعلقة بسياسة الصندوق بشأن الإشراف ودعم التنفيذ في حلقة تدارس غير رسمية عقدت في 12 ديسمبر/كانون الأول قبل النظر فيها خلال الدورة. وبناء على طلب العديد من المدراء ستكون وثيقة السياسات النهائية أكثر وضوحا في السبل التي تستخدمها في تعريف الإشراف ودعم التنفيذ بغرض إلقاء الضوء على الصلات الوثيقة القائمة بين هذه الأنشطة. فضلا عن ذلك سوف تستكمل هذه السياسة بمبادئ توجيهية شاملة مع رصد وتقييم دقيقين. وسوف تعد إدارة الصندوق خطة أعمال تبين بالتفصيل الإطار الزمني والمعالم والاحتياجات من الموارد اللازمة لتنفيذ هذه السياسة. وعلى هذا الأساس وافق المجلس على سياسة الإشراف ودعم التنفيذ.

وانتقل المجلس بعد ذلك إلى استعراض سياسة الصندوق بشأن نشر الوثيقة EB 2006/89/R.5 وتصويبها والتي ستعدل بالوثيقة (EB 2006/89/R.5/Rev.1). وتم اعتماد التعديلات المقترحة في الوثيقة R.5 وتصويبها، ورحب بالسياسة الجديدة باعتبارها أداة لتعزيز الشفافية والتشجيع على تقاسم المعرفة والتعلم.

ثم انتقل المجلس إلى النظر في برنامج العمل، واعتماد تمويل تجهيز البرامج، والميزانية الإدارية للصندوق ومكتب التقييم لعام 2007 (الوثيقة EB 2006/89/R.6/Rev.1 وتصويبها والتي ستعدل بالوثيقة EB 2006/89/R.6/Rev.2) ومعها تقرير لجنة مراجعة الحسابات بشأنها (EB 2006/89/R.7). وأعرب المجلس عن تقديره للعمل الضخم الذي قامت به اللجنة وموظفو الصندوق والذي ساعد المجلس كثيرا في بحث الاقتراحات المطروحة.

وافق المجلس على برنامج عمل الصندوق المزمع لعام 2007 بمبلغ 605 ملايين دولار أمريكي يتألف من برنامج إقراضي قدره 544.5 مليون دولار أمريكي وبرنامج للمنح قيمته 60.5 مليون دولار أمريكي، وسيوزع مبلغ المنح بالتساوي بين نافذة المنح العالمية/الإقليمية ونافذة المنح القطرية شاملا عنصر منح اعتماد تمويل تجهيز البرامج. ويمثل ذلك زيادة بنسبة 10 في المائة على برنامج العمل لعام 2006 وهو ما يتفق مع الزيادة السنوية التي يستهدفها الصندوق في فترة التجديد السابع للموارد. وذكرت الإدارة مجددا أن برنامج العمل المزمع لعام 2007 يرتهن بالتعديلات التي ستتم خلال السنة وفقا لمستوى الموارد المتاحة.

ووافق المجلس أيضا على اعتماد تمويل تجهيز البرامج بمبلغ 33.8 مليون دولار أمريكي. وحدد هذا المبلغ استجابة لتوصية لجنة مراجعة الحسابات بألا تتعدى الزيادة العادية في هذا الاعتماد على 10 في المائة.

وأعرب المجلس عن توقعه المؤكد بأن نسبة التكاليف الإدارية المخصصة للمتطلبات التشغيلية سوف تستمر في الزيادة.

ورحب المدراء بخفض نسبة التكاليف الإدارية/اعتماد تمويل تجهيز البرامج إلى برنامج العمل والميزانية من الحد الأقصى المتفق عليه ونسبته 17.1 في المائة إلى 16.8 في المائة صافية آثار تقلبات أسعار الصرف. ولاحظ المجلس أن لجنة مراجعة الحسابات ستبحث السبل التي تسمح بتحقيق هذا المعدل بدون التأثير بتقلبات أسعار الصرف. وأعرب المدراء عن تطلعهم لما ستسفر عنه هذه المناقشات فضلا عن استعراض هيكل وأسلوب عرض ميزانية الصندوق الذي ستتولاه لجنة مراجعة الحسابات في عام 2007. والتزمت الإدارة بزيادة جهودها لزيادة هذا الخفض في المستقبل.

وبعد استعراض الميزانية الإدارية المقترحة للصندوق لعام 2007 بمبلغ 67.49 مليون دولار أمريكي رخص المجلس التنفيذي بعرضها على مجلس المحافظين في دورته الثلاثين. وسوف يسجل في محضر جلسات الدورة امتناع الولايات المتحدة الأمريكية عن التصويت على ميزانية لا تلتزم بنمو حقيقي صفرى.

وأخيرا، استعرض المجلس برنامج العمل والميزانية الإدارية لمكتب التقييم لعام 2007 بمستوى قدره 5.687 مليون دولار أمريكي، أي بما يمثل زيادة بنسبة 11 في المائة بالقيمة الحقيقية. وإدراكاً بأن السبب الرئيسي في هذه الزيادة غير المتوقعة يرجع إلى التقييم المشترك المقرر إجراؤه مع مصرف التنمية الإفريقي، فقد وافق المجلس على برنامج عمل مكتب التقييم ورخص بعرض ميزانيته الإدارية على مجلس المحافظين في دورته القادمة.

نظر المجلس في البنود الخاصة بالتقييم وصادق على تقرير رئيس لجنة التقييم عن الاجتماع الخامس والأربعين للجنة (EB 2006/89/R.8) المعقود في 10 أكتوبر/تشرين الأول والاجتماع السادس والأربعين (EB 2006/89/R.9) المعقود في 8 ديسمبر/كانون الأول 2006. وفي معرض ذلك وافق المجلس على التوصية الخاصة بحذف بند تقييم خطة العمل من برنامج عمل مكتب التقييم.

وأثنى المدراء على جودة التقرير السنوي الذي أعده مكتب التقييم عن نتائج عمليات الصندوق وأثرها (الوثيقة EB 2006/89/R.10 وضميمتها التي تتضمن رد الإدارة على التقرير). ولاحظ المدراء أن التقرير قدم استعراضا مفيدا جدا للنتائج القائمة على التقييم الذي أجري في عام 2005 وشددوا على ضرورة قيام الصندوق ببذل جهود منسقة للمضي في تعزيز استدامة عمليات الصندوق.

وبناء على طلب المجلس في أبريل/نيسان 2006 تم عرض تقرير أداء الحافظة (الوثيقة EB 2006/89/R.11 وضميمتها) بشكل أكثر توافها مع التقرير السنوي عن نتائج عمليات الصندوق وأثرها. ورحب المدراء بهذه المبادرة وأعربوا عن تقديرهم للتحسن الكبير في الجودة العامة للتقرير. وأثنى المجلس أيضا على الصندوق لما أعده من تقارير عن قضايا الفعالية الإنمائية والإدارة وتقديم صورة واضحة وحقيقية لحافظة الصندوق، حيث أبرز ما فيها من جوانب قوة وضعف. وفي هذا الصدد رحب المجلس بعرض الإنجازات التي تحققت في ضوء أهداف خطة العمل المتعلقة بالفعالية الإنمائية. وأعرب المدراء عن إحساسهم

بالتقّة حيث أن الرسائل الرئيسية التي تضمنها تقرير النتائج والأثر واستعراض الحافظة كانت متسقة مع بعضها بشكل عام رغم أن التوصل إليها تمّ بعمليات منفصلة.

وفي معرض تقدير أداء الصندوق، لاحظ المجلس التحسن الكبير الذي طرأ على مجالات مثل الأداء العام للمشروعات الذي شمل المواعمة والفعالية والكفاءة، كما لاحظ تركيز الإدارة على تحقيق تحسينات مماثلة في الاستدامة. وأخيراً، لاحظ المجلس أن تقرير أداء الحافظة سوف يندرج في تقرير الفعالية الإنمائية الذي سيعرض على المجلس التنفيذي في ديسمبر/كانون الأول 2007.

ثم بحث المجلس مسألة مشاركة الصندوق في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون (EB 2006/89/R.12)، ورحب المدراء بالأنباء التي تقيد بأن الجهات المانحة لحساب أموال الأمانة للمبادرة الذي يديره البنك الدولي وافقت على السماح للصندوق بالحصول على الموارد الأساسية لهذا الحساب كجهة دائنة يحق لها ذلك. واتفق على أن تكون مساهمة حساب الأمانة معادلة لنسبة 67 في المائة من التكاليف المستحقة له من الصندوق. وأكد المجلس على أهمية استمرار تقديم الدعم لتمويل حساب أموال الأمانة من أجل الوفاء بالالتزامات المقبلة، خاصة المتعلقة بالبلدان التي تمر بمرحلة اتخاذ القرار. والواقع أن هذه أنباء ممتازة، وأود بهذه المناسبة أن أكرر الشكر لكم جميعاً على دعمكم القيم الذي لا يكل في هذا الصدد.

وانتقل المجلس إلى النظر في التقرير الوارد في الوثيقة R.12 ووافق على خفض ديون جمهورية الكونغو للصندوق وزيادة مستوى الاقتراح الخاص بتخفيف ديون ملاوي. وصادق المجلس على عرض تقرير التقدم المحرز في مشاركة الصندوق في مبادرة تخفيف الديون، المعدل وفقاً للمداخلات الشفوية، على مجلس المحافظين.

وبحث المجلس بعد ذلك برنامجي الفرص الاستراتيجية القطرية لمدغشقر (EB 2006/89/R.13) ونيبال (الوثيقة EB 2006/89/R.14 التي ستعدل بالوثيقة EB 2006/89/R.14/Rev.1). وقد تمت صياغة البرنامجين وفقاً للشكل الجديد لبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية المستندة إلى النتائج التي أقرها المجلس التنفيذي في دورة سبتمبر/أيلول 2006.

استعرض المجلس في هذه الدورة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات (الوثيقة EB 2006/89/R.15 وضميمتها) ووافق على استخدام سلطة الالتزام بالموارد مقدماً بمبلغ 102.2 مليون دولار أمريكي لهذا الغرض. ولاحظ المدراء أنه من المتوقع أن يبلغ صافي المبلغ الإضافي في سلطة الالتزام بالموارد مقدماً في عام 2006، حسب صافي التدفقات العائدة المتوقعة حتى نهاية ديسمبر/كانون الأول، 181.6 مليون دولار أمريكي.

ووافق المجلس التنفيذي في هذه الدورة على ستة عشر مشروعاً وبرنامجاً: منها ستة في أفريقيا وأربعة في آسيا والمحيط الهادي، وثلاثة في أمريكا اللاتينية والكاريبي، وثلاثة في الشرق الأدنى وشمال أفريقيا. وسوف يسجل في محضر جلسات هذه الدورة امتناع ألمانيا عن الموافقة على البرنامج المقترح لسري لانكا وامتناع ألمانيا وهولندا والسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وشمال أيرلندا عن الموافقة على المشروع المقترح للسودان. وطبقاً لتشريعات الولايات المتحدة الأمريكية فإن الولايات المتحدة ترغب في أن تسجل اعتراضها على المشروع المقترح للسودان. واستعرض المجلس أيضاً ووافق على أربع مذكرات لرئيس الصندوق أسفرت عن

الموافقة على ترتيبات ائتمانية لبرنامج الدعم الزراعي في موزامبيق وإشراف الصندوق المباشر على برنامج دعم الرسملة والمساعدة التقنية والاستثمار في كولومبيا، وإضافة سنة أشهر أخرى للفترة الزمنية المحددة للتوقيع على اتفاقيتي القرضين الخاصين بمشروع تنمية الممر الأوسط في إكوادور والبرنامج الوطني للتنمية الريفية: المنطقتان الوسطى والشرقية في غواتيمالا.

ووافق المجلس التنفيذي في هذه الدورة على خمسة عشر اقتراحا للمنح، سيقدم منها تسع منح في إطار نافذة المنح العالمية/الإقليمية ومنها منحتان لمراكز دولية تساندها الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية وست منح لمراكز لا تساندها هذه الجماعة ومنحة للاتلاف الدولي المعني بالأراضي. اعتمدت منها منحة في إطار نافذة المنح القطرية، بينما اعتمدت المنح الخمس الأخرى كجزء من اقتراحات المشروعات والبرامج لمصر، وإريتريا، والنيجر، وأوغندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

ونظر المدراء في التقرير الخاص بخطة الصندوق بشأن علاقته المستقبلية مع الائتلاف الدولي المعني بالأراضي (EB 2006/89/R.36). وقد أوصى التقييم الخارجي للاتلاف باستمرار الصندوق في استضافة الائتلاف لفترة مرحلية، وتتضمن الخطة أهدافا وعلامات ومتطلبات واضحة لإعداد التقارير بغرض الإسهام في أداء الائتلاف وتحسينه مستقبلا مع التقدم في الوقت نفسه نحو إيجاد علاقة بين الصندوق والائتلاف مشابهة لأي علاقة أخرى مع متلقي المنح الآخرين. ثم استعرض المجلس التقرير الخاص بالدروس المستفادة للاتلاف (EB 2006/89/R.38) وأوصى بعرضها على مجلس المحافظين في دورته الثلاثين.

واستعرض المجلس وثيقة أنشطة المشروعات المزمعة للفترة 2006-2007 (EB 2006/89/R.39)، آخذا في الاعتبار المعلومات المقدمة بشأن المشروعات التي تضمها ذخيرة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية قيد الإعداد والمزمعة لعام 2007.

وبدأ المجلس في النظر في بند المسائل المالية الوارد في جدول الأعمال باستعراض سياسة السيولة المقترحة (EB 2006/89/R.40). ولوحظ النهج الحكيم المقترح في اتباع هذه السياسة، ووافق المجلس على أن يكون المستوى الأدنى للسيولة هو 60 في المائة من مجموع التدفقات النقدية السنوية زائدا الاحتياجات الإضافية المحتملة نتيجة التقلبات المفاجئة في السيولة. ولاحظ المدراء أن وضع السيولة سيخضع للرصد وإعداد التقارير عنه في إطار التقارير العادية عن حافظة الاستثمار، وأنه سيعاد النظر في هذه السياسة بنهاية فترة التجديد السابع للموارد لمراعاة التغيرات التي تطرأ على المتطلبات المالية والمحتمل تعرضها للمخاطر.

ثم نظر المجلس في وضع مساهمات التجديد السابع (EB 2006/89/R.41) والتجديد السادس (EB 2006/89/R.42) لموارد الصندوق. ولاحظ المدراء أن قيمة وثائق المساهمات والمدفوعات غير المستندة إلى وثائق مساهمات بلغت 272.7 مليون دولار أمريكي، أي 45 في المائة من التعهدات. وسوف ينفذ مفعول تجديد الموارد بمجرد تلقي وثائق مساهمات تعادل قيمتها 50 في المائة من التعهدات. وأحيط المجلس علما بأن العديد من الدول الأعضاء أشار إلى أنها على وشك إيداع وثائق مساهماتها، والأمل معقود على إعلان نفاذ مفعول تجديد الموارد في المستقبل العاجل. وأغتنم هذه المناسبة لكي أعرب مجددا عن شكري لليونان ومالي على الزيادة الكبيرة في مساهماتهما المعلن عنها في هذه الدورة.

وفيما يتعلق بوضع مساهمات التجديد السادس لموارد الصندوق تم تلقي تعهدات تعادل قيمتها 509.1 مليون دولار أمريكي. وبلغ مجموع قيمة وثائق المساهمات المودعة والمدفوعات غير المستتدة إلى وثائق مساهمات، حتى تاريخه، 468.9 مليون دولار أمريكي، أي 92 في المائة من قيمة التعهدات. ونظرا لأن فترة التجديد السادس للموارد تنتهي في 31 ديسمبر/كانون الأول 2006 يرجى من الدول الأعضاء التي عليها مدفوعات مستحقة أن تستكمل تأدية مساهماتها في أقرب وقت ممكن.

واستعرض المجلس التقرير المتعلق بحافظة استثمارات الصندوق في الفصل الثالث من العام 2006 (EB 2006/89/R.43) ولاحظ أن صافي العائد المتراكم للأشهر التسعة الأولى من العام بلغ 41 مليون دولار أمريكي. غير أنه لاحظ أيضا أن صافي عائد الاستثمار في 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2006 يقدر بنحو 59 مليون دولار أمريكي، وهو ما يتفق مع صافي المعدل المحتسب عن السنة وقدره 2.73 في المائة.

وأخذ المجلس علما بالتقرير المتعلق بالمصروفات الخاصة بالمقر الجديد للصندوق كما هو وارد في الوثيقة EB 2006/89/R.44.

وعرض رئيس لجنة مراجعة الحسابات تقريرا عن الاجتماع الخامس والتسعين للجنة (EB 2006/89/R.45) المعقود في 11 ديسمبر/كانون الأول 2006. وأخذ المجلس علما بالمعلومات الواردة في الوثيقة R.45 وصادق على توصية اللجنة بأن يحافظ الصندوق على المستوى الراهن للاحتياطي العام وقدره 95 مليون دولار أمريكي.

وأخذ المجلس علما بتقرير اللجنة المخصصة لاستعراض حقوق تصويت الدول الأعضاء ودور المجلس التنفيذي وفعاليته وعضويته (EB 2006/89/R.46). وتم التأكيد حسب الأصول على التوصية الخاصة بأغراض وإجراءات اجتماعات منسقي القوائم والأصدقاء الواردة في هذه الوثيقة. وقد طلب تخصيص وقت أطول للسماح بالنظر بقدر كاف في التقرير الذي سيناقشه المنسقون والأصدقاء بغرض الاتفاق على الأسلوب المقبل لبحث هذه القضايا. وأود أن أعتنم هذه المناسبة للتعبير عن الشكر لأعضاء اللجنة على التزامهم وتفانيهم في السعي إلى وضع تدابير ملموسة لتحسين فعالية هذه الهيئة.

وأعرب المدراء عن تقديرهم للتقدم الجاري إحرازه في تنفيذ خطة عمل الصندوق للنهوض بفعاليته الإنمائية، على النحو الوارد في الوثيقة R.47. ولاحظ المجلس أن التقدم المحرز في بلوغ الأهداف وتنفيذ الأنشطة المحددة كان في إطار الميزانية المعتمدة. وأثنى المجلس على تركيز الاهتمام على القضايا الشاملة مثل الموارد البشرية، وجودة النواتج، وزيادة استدامة الأثر الإنمائي للمشروعات أثناء تنفيذها.

ثم استعرض المجلس التقرير الخاص بالتقدم المحرز في تنفيذ نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء (الوثيقة EB 2006/89/R.48 وضميمتها). وأخذ المدراء علما بالمخصصات والدرجات القطرية المؤقتة لفترة تخصيص الموارد 2007-2009 التي احتسبت على أساس الوزن المعدل للسكان بنسبة 0.45 وعلى أساس إطار ثلاثي السنوات للإقراض/تخصيص الموارد حسب موافقة المجلس التنفيذي في دورته السابعة والثمانين المعقودة في أبريل/نيسان 2006. ثم وافق المجلس على عرض التقرير الخاص بالتقدم المحرز ومعه الدرجات والمخصصات القطرية على مجلس المحافظين في دورته الثلاثين.



ثم انتقل المجلس لاستعراض البنود المعروضة للنظر بشأن الآلية العالمية لاتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة التصحر. ووافق المجلس على تعديل إجراءات إدارة أموال حساب تمويل الموارد الخاصة للآلية على النحو الوارد في الوثيقة R.56. ثم نظر في تقرير التقدم المحرز في أنشطة الآلية العالمية في عام 2006 (EB 2006/89/R.49) ووافق على عرضه على مجلس المحافظين في عام 2007.

ورخص المجلس لرئيس الصندوق بالتفاوض بشأن عقد اتفاقية للتعاون المشترك بين المؤسسات مع مصرف التنمية الاقتصادية والاجتماعية لفرنزويلا (EB 2006/89/R.50) واتفاقية تعاون مع مجتمع البلدان الناطقة بالبرتغالية (EB 2006/89/R.51). ووافق المجلس على دعوة مراقبين اثنين جديدين لحضور اجتماعات مجلس المحافظين (EB 2006/89/R.52) كما وافق على مواعيد دورات المجلس التنفيذي لعام 2008 (EB 2006/89/R.53). ثم وافق المدراء على أن يعقد المجلس التنفيذي اجتماعا في 16 فبراير/شباط 2007 لإجراء مناقشات غير رسمية بشأن الإطار المقترح في الصندوق للقدرة على تحمل الديون. وستبين الأمانة التفاصيل الكاملة فيما يتعلق بموعد ومكان هذا الاجتماع في خطاب الدعوة الذي سيرسل قريبا. كما سيوزع تقرير عن إطار القدرة على تحمل الديون، حسب الاتفاق، في شهر فبراير/شباط 2007 تيسيرا لإجراء هذه المناقشات.

وأخيرا وافق المجلس على نشر الوثائق التي عرضت على هذه الدورة في موقع الصندوق العام على شبكة الإنترنت، باستثناء الوثيقة R3 الخاصة باستراتيجية الصندوق لإدارة المعرفة التي ستعدل ويعاد عرضها على المجلس لإقرارها في أبريل/نيسان 2007.

وقبل اختتام هذه الدورة أود أن أتوقف قليلا لوداع عدد من أصدقائنا وزملائنا. فسوف يتقاعد السيد فرانغ روي من الصندوق في نهاية هذه السنة. وكان السيد روي قد التحق بالصندوق منذ 25 عاما كموظف فني مزامن، بموجب برنامج الشراكة السويدي، في دائرة إدارة البرامج، حيث أصبح فيما بعد مراقب مشروعات في شعبة أفريقيا. وبعد إعارته لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عاد إلى الصندوق ليشغل منصب مدير شعبة آسيا والمحيط الهادي، حيث طور مجال تركيز الشعبة على قضايا تمايز الجنسين والسكان الأصليين في معظم المناطق الهشة في إقليم آسيا. وفي عام 2002 عين مساعدا لرئيس الصندوق لدائرة الشؤون الخارجية، وفي عام 2005 تولى، بناء على طلبه، مهمة خاصة تتعلق بقضايا السكان الأصليين والقبائل. وتسليما بأن السكان الأصليين يشكلون 15 في المائة من فقراء العالم وأن صوتهم نادرا ما يسمع في المنتديات الدولية فقد تصدى فرانغ للدفاع عن قضاياهم. وأسفر التزامه وتفانيه في عمله عن العديد من قصص النجاح شملت الدور المهم الذي قام به الصندوق في إنشاء المنتدى الدائم للأمم المتحدة المعني بقضايا السكان الأصليين. وسوف نستمر في البناء على الأساس القوي الذي تركه السيد فرانغ لنا، ونتمنى له كل توفيق ونجاح في المستقبل.

ونودع أيضا السيدة كارولين هيدر نائب مدير مكتب التقييم التي تولت منصب مدير مكتب التقييم في برنامج الأغذية العالمي. وقد تميز أداء السيدة كارولين في الصندوق بالحرفية العالية، حيث عملت بلا كلل على مساعدة الصندوق في الاستجابة للتحديات التي واجهها في أداء المهمة المنوطة به. وقد أبدت، أثناء تقييمها لنتائج عمليات الصندوق وأثرها، إحساسا مدهشا بعمل الفريق. ونتمنى لها كل نجاح في دورها الجديد ونتطلع إلى العمل معا بروح من التعاون الصادق بين وكالات الأمم المتحدة في روما.

وأجد لزاما على أن أعرب عن أسفي الشخصي من أن السيد لوثر كافيزيل، وهو من أقدم أعضاء هذا المجلس حيث شغل منصب المدير التنفيذي الممثل لسويسرا منذ عام 1996، سوف تكون هذه هي آخر دورة يحضرها بهذه الصفة. وطوال وجوده بيننا كانت مساهماته في مداوات هذا المجلس قيمة للغاية. فضلا عن ذلك، لم تقتصر مشاركاته الإيجابية على مداوات المجلس بل شملت أيضا أربع مشاورات لتجديدات موارد الصندوق ابتداء من التجديد الرابع. ولم يتقاعس أبدا عن بذل كل جهده في العمل المتفاني مع الصندوق، وهو أمر سوف نفتقده بالتأكيد.

ومن الوجوه الأخرى المألوفة لنا، البروفيسور غابرييل لومبين الذي سينتقلنا أيضا. وقد شغل البروفيسور لومبين منصب الممثل لنيجيريا في المجلس التنفيذي منذ عام 2000 وكان ملتزما دائما بتقديم الدعم البناء للصندوق على مدى هذه السنوات. وأود أن أعرب باسمي وباسم المجلس عن شكري العميق لكما. كما أود أن أشيد بالمساهمة الإيجابية من جانب السيدة مرغريت موهابي ممثلة جنوب أفريقيا التي ستغادر روما للقيام بمهام أخرى. ونتمنى لها كل توفيق في المستقبل.

وأعلن الآن اختتام أعمال هذه الدورة، وأتمنى لكم عاما سعيدا مزدهرا.

